وفعال والعمى

نحو قذال وأقذلة ورغيف وأرغفة وعمود وأعمدة ثم قال
• والزمه في فعال أو فعال • مصاحبي تضعيف أو إعلال •
يعني أن أفعلة تلزم في هذين البنائين مفتوحي الفاء ومكسورها إذا كانا
مضعفين أو معتلين مثال المضعف منهما بتات وأبتة وزمام
وأزمة ومثال المعتل قباء وأقبية وفناء وأفنية ومعنى اللزوم فيهما
أنهما لا يتجاوز فيهما هذا الجمع وفهم منه أن ما ليس بمضاعف ولا
معتل يتجاوز فيه هذا الجمع وفي أبيات وأفعلة مبتدأ وخبره اطرد ولاسم
وعنه متعلقان باطرد وبمد في موضع الصفة لاسم ويحتمل أن
يكون الخبر لاسم واطرد في موضع الحال من الضمير المستتر في استقرار والتقدير
لاسم رباعي أفعلة في حال كونه مطرد فيه وذا وان بمعنى والضمير في الزمه
عائد على وزن أفعلة وفي فعال متعلق بالزمه ثم قال فُعْلٌ لنحو أحمر وحمرا
من أمثلة جمع الكثرة فُعْل بضم الفاء وسكون العين وهو مطرد في أفعل المقابل
لفعلاء وفعلاء الصفة بلفظ لا فعل نحو أحْمَر وحَمْرا فتقول فيهما معا حُمْر
وفهم من قوله لنحو أن هذا الجمع مطرد أيضا في أفعل الذي ليس له فعلى
لمانع في الخلقة نحو رجل آكم لعظيم الكمرة وهي رأس الذكر وامرأة عفلا
للمرأة التي يخرج من قبلها شيء نسبه بالأدرة فتقول رجال كمر ونساء
عفل وفعل مبتدأ وخبره لنحو ثم قال وفِعْلَةٌ جمعا بنقل يدرى من أمثلة
جمع القلة فعلة بكسر الفاء وسكون العين ولم يطرد في شيء من أبنيته
بل هو محفوظ في ستة أبنية فعيل نحو صبي وصبية وفَعَل نحو فتى وفتية
وفعل نحو شيخ وشيخة وفُعال نحو غلام وغلمة وفِعال نحو غزال وغزلة
وفَعِيل نحو ثني وثنية ومعنى قوله بنقل يدرى أنه غير مطرد في وزن وأنما
بابه النقل أي السماع وفعلة مبتدأ وخبره يدرى وبنقل متعلق بيدرى وجمعا
مفعول ثاني بيدرى والمفعول الأول هو الضمير المستتر العائد على فعلة ثم قال

• وفُعُلٌ لاسم رباعي بمد • قد زيد قبل لام اعلالا فقد •
من أمثلة جمع الكثرة فُعُل بضم الفاء والعين وهو كما قال جمع لكل اسم
رباعي بمد قبل لامه صحيحة واحترز باسم من الصفة فإنها لا تجمع على فعل
وفهم من إطلاقه في قوله اسم أن ذلك يشترك فيه المذكر والمؤنث نحو قذال وقذل وأتان
وأتن وفهم أيضا من إطلاقه في قوله بمد أن المد يكون ألفا نحو قذال وقذل ويا
نحو قضيب وقُضُب وواوا نحو عمود وعمد وفهم من قوله قبل لام
اعلالا فقد أن المعتل اللام نحو كساء لا يجمع على فُعُل لأنه لو جمع على فعل
لزم قلب الواو ياء وانكسار ما قبلها فيؤدي إلى ورود فُعِل وهو مهمل ويشمل
قوله بمد الواو والياء ولا ماء في الصحيح والمضاعف فأما الصحيح فهو كما ذكر
وأما المضاعف فإن كان المد واوا أو ياء فكذلك وإن كان ألفا فقد أشار
إليه بقوله ما لم يضاعف في الأعم ذو الألف يعني أن المضاعف من نحو فعال
كزمام وعنان لا يجمع على فُعُل لكراهية التضعيف بل يستغنى عنه بأفعلة
كما تقدم وفهم من قوله في الأعم أنه قد جاء جمعه على فُعُل قليلا كقولهم
في جمع عنان عُنُن وفي حجاج حُجُج وفهم من تخصيص المنع بذي الألف أن ذا الياء
وذا الواو يجمعان على فعل نحو سرير وسُرُر وذلول وذُلُل وفعل مبتدأ وخبره
لاسم ورباعي نعت لاسم وبمد نعت بعد نعت وقد زيد في موضع النعت
لمد وقبل متعلق بزيد وإعلالا مفعول مقدم بفقد وفقد في موضع النعت
للام وما ظرفية مصدرية والعامل فيها ما استقرار الذي يتعلق به لاسم الواقع
خبرا في البيت قبله والتقدير وفعل ثابت لاسم رباعي بمد
مدة عدم تضعيف ذي الألف ثم قال وفُعَلٌ جمعا لفُعْلة عرف ونحو كبرى من أمثلة
جمع الكثرة فُعَل بضم الفاء وفتح العين وهي جمع لفُعْلة نحو غرفة وغرف
ولفُعْلى نحو كبرى وكُبَر وفعل مبتدأ وعرف خبره وجمعا مفعول ثاني بعرف
ولفعلة متعلق بجمع ويجوز أن يكون متعلقا بعرف ثم قال ولفِعْلة فِعَل

Copyright © King Saud University